الخليج

رياضة, رياضة محلي

22 أكتوبر 2023 20:32 مساء

علامات استفهام حول تراجع مستوى كرة اليد في الأندية الكبيرة

متابعة: عصام هجو

تأهل مليحة والشارقة إلى نهائي كأس الإمارات لكرة اليد، بعد فوز الأول على الجزيرة بنتيجة 34-31، وفوز الثاني على شباب الأهلي 31-29، في مواجهتي نصف النهائي.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يلعب فيها قطبا الإمارة الباسمة في نهائي بطولة هذا الموسم، حيث كان النهائي الأول بينهما على كأس الاتحاد وتوج به الشارقة، ليلتقي الفريقان مجدداً في نهائي كأس الإمارات يوم السبت المقبل.

شهد مباراتي نصف النهائي علي سالم المدفع، رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة ومحمد سلطان الخاصوني، رئيس مجلس إدارة نادي مليحة.

ويبدو أن خريطة كرة اليد في طريقها إلى التغيير، بعدما أصبحت صالتا النصر والوصل للاستضافة والتنظيم واستقبال مباريات الفرق التي تتنافس في النهائيات، ما يؤكد تراجع اللعبة في الأندية التي كانت تنافس على البطولات

في السنوات السابقة مثل النصر والوصل وأيضاً العين الذي ابتعد كثيراً، والجزيرة الذي ودع من نصف النهائي، وشباب الأهلي الذي فقد بريقه أمام «الملك» في كل المناسبات خلال السنوات السابقة، وهو ما يضع العديد من علامات الاستفهام حول تراجع اللعبة في هذه الأندية العريقة.

وفي المقابل ظهر فريق مليحة كقوة جديدة لا يستهان بها، حيث فرض «الليث» نفسه بقوة في الساحة بعد تأهله للنهائي الثاني خلال أقل من شهر، فضلاً عن كون مليحة هو الفريق الوحيد الذي سطر الفوز على الشارقة مؤخراً وتصدر مجموعته وهزم الجزيرة بارتياح في نصف النهائي بقيادة مدربه المصري وليد عبد الكافي، وكوكبة نجوم الفريق والجهازين الفني والإداري، ومدير الفريق إبراهيم الحمادي.

رقم صعب

وكان محمد سلطان خاصوني، رئيس مجلس إدارة نادي مليحة أكد منذ بداية الموسم أن فريق كرة اليد سيكون رقماً صعباً في الموسم الجديد خاصة مع عودة المدرب وليد عبد الكافي الذي يعد واحداً من المدربين الذين تركوا بصمة كبيرة في مسيرة اللعبة، من خلال عمله في نادي الشارقة لسنوات، وهو المدرب الذي تخرج على يديه لاعبو الجيل الحالي بنادي الشارقة وهو ما كان نتيجته وجود 8 لاعبين من الشارقة في المنتخب الأول.

مواصلة التخصص

واصل الشارقة تخصصه في الفوز أمام شباب الأهلي، وسطر فوزاً غالياً وبسيناريو مشابه لما حدث في المباراة الأخيرة التي جمعت بين الفريقين في كأس السوبر، حيث كان «الفرسان» هم الأفضل في الشوط الأول الذي أنهوه لمصلحتهم 17–15 وظل شباب الأهلي متقدماً بالنتيجة بفارق هدفين وهدف حتى الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني التي شهدت عودة «الملك» إلى المباراة بالتعادل 21–21 ثم تقدم 22–21 وظل محافظاً على التقدم مع محاولات «الفرسان» للتعديل والعودة إلى المقدمة، ولكن «الملك» فرض سيطرته وهيمنته على المقدمة بعد أن أحكم قبضته الحديدية على المباراة لمصلحته وفاز «31–29»، وشهد اللقاء إشادة بمستوى التحكيم المميز الذي قاده عمر الزبير، وإسماعيل سالم ومراقب المباراة جمال الشامسي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©